عـدد ١٢٣ - (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٦٤ (السنة الثالثة عشر) للمشير

N° 123 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 164 (13me année) d'EL-MOUCHIR

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا Etranger — 25 —

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية .... ٤ «

« « الثالثة .... ٣ «

« « الرابعة .... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة

ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION: Souk Es-Seraïria, 15

Téléphone N° 21-49 — TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

المكتبة الوطنية
تونس
دو 5376

يوم الاثنين ربيع ٧ الثاني ١٣٤١ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 27 Novembre 1922

صحيفة من التاريخ

انه لقول فصل وما هو بالهزل — قرآن كريم

خليق بمن كانت آدابه عالية وتربيته راقية ان يناقش معارضيه بالحجج القطعية ويجادلهم بالتي هي احسن ولو قابلوه بالضد واستعملوا معه انواع السباب واجناس الشتائم واصناف النمائم وكل الدسائس المختلقة والوشايات المصطنعة لان الذي يقف في مثل المواقف الصعبة لا بد له من الصبر على تحمل الاذايات بل يثابر على خدمة مبدئه دون اكتراث بتلك العقبات الى ان يقود الراي العام بينما غيره يقوده تيار الفكر العام « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك »

هنا تعرف قيمة الرجال العظام بمقدار تذليلهم للصعوبات المبدئية في كل مشروع هام

والعبرة بالاعمال لا بالاقوال « وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى » لا سيما اذا كانت الاقوال ضعيفة مترجمة عن افكار سخيفة مؤداة بعبارات فاسدة وكلمات وقيحة يتحاشاها ذووا الهمة والمروءة اذ آفة الانسان في نطق اللسان لذلك التزمنا في نقد فصل جريدة « الاتحاد » التباعد عن النقائص الاخلاقية وما علينا اذا ارتكبها غيرنا فالناس على مراتب من حيث الآداب الاجتماعية يتهم فصل « الاتحاد » مؤسسي (الحزب الدستوري المستقل) بوجود يد خفية تحركهم بينما لا واحد منهم يحتاج الى معاونة تلك اليد البتة ضرورة انهم يتاجرون او يحترفون بصنائع حرة وليس من بينهم من اتخذ خدمة الدستور صناعة من الصناعات يتمعش ويرتزق منها على الدوام والاستمرار كبعض اعضاء الحزب القديم ممن لو فرغت خزينة الحزب او قربت من ذلك يضطر الى مد يده للحكومة كي توظفه في المنصب الذي يستحقه وتجري له مرتبات شهرية اي من اصحاب المطامع الذين يتقاعسون عن العمل المادي ويودون اكل اللقم الباردة بأي الطرق خصوصا اذا كانوا يترددون على دواوين الحكومة بلا مناسبة ولهم علائق مشهورة كنار على علم ويعرفها الخاص والعام واذا سئلوا عن مدار حديث مقابلة من تلك المقابلات خجلوا وتوقفوا في الجواب وتلعثم لسانهم واضطربت اقوالهم ايما اضطراب

اولئك هم الذين تلعب بهم اليد الخفية بلا شك خلاف الذين لا يعرفون غير دكاكينهم ومدارسهم ومحلاتهم ولا يخفضون جناحهم الا الذل لكائن من كان وشعارهم عزة النفس وشرف العمل بكد وجد من الذين خلقوا للسعي في الارض والسعي خلق لهم

ولكن ما العمل وهناك من يتخذ الاختلاقات وسيلة للاستمرار على الانانية والاستبداد واحتكار العواطف والافكار ولو بالسعي في ابعاد عيون الوطنيين الصادقين عن ميدان العمل السياسي حتى لا يراقبوا اعمال ثلة من الآحاد جاءت التجاريب الماضية مبرهنة على تصورهم وتقصيرهم عن ترقية الشعب سياسيا واقتصاديا ان لم نقل بغلطاتهم سارت الامة الى خلف بدل التقدم الى الامام وذلك لانهم هم الذين اوجدوا لنا كثيرا من الاضداد بفرنسا حتى صار اسم الثعالبي هناك او الصافي خطرا على المسالة التونسية ومن ذكر اسم احدهما في القضية كان جوابه الاعراض عن مد يد المساعدة له من كائن من كان اللهم الا من بضعة افراد ليس في استطاعتهم التاثير على السياسة الفرنسوية فعلائقهم الشخصية لاحد ذينك الشخصين وعدمها على حد السواء

هذا الغضب العام قد انجر من نسبة كتاب تونس الشهيدة للثعالبي رغم ما احتوى عليه من المبالغات والمغالطات وهب انها حق في زعمه فما كل حق يقال خصوصا وان الحذق السياسي يصد عن اثارة غضب الفرنسيين الذين اتخذناهم قبلا وبعدا محكمين فكيف نصيرهم بهذا التصنيف مخاصمين ملدين وما هذا الكتاب بالغلطة الواحدة فقط بل قد اردف بهفوات اخرى منها تاسيس جمعية افريقيا والشرق في نفس باريس والدعوة الى خلافة عربية وجامعة اسلامية جديدة يكون راسها الامير فيصل الشهير بتشيعه لانكلترا وعدائه للدولة العثمانية التي شارك في عصيانها والخروج عن طاعتها هو وابوه واخوته في اشد الاوقات تحرجا على الاسلام عموما وعلى العثمانيين خصوصا وكان من الامير استلاء والده على الحرمين وهو على الشام ثم العراق واخيه على الاردن وفعلا اقتسمت اسرتهم البلاد العربية تحت الرعاية الانكليزية

هذه العائلة التي يحترمها الثعالبي ويدعو لها بالخلافة ويؤسس جمعية بباريس تحت رئاسته لتاييد شوكتها (محق الله آل الشريف حسين)

وكم للثعالبي من هفوات مخطرة على الاسلام عموما وعلى التونسيين خصوصا كنا نود اصلاحها وتصويب اعوجاجه بالتي هي احسن ولكن ذلك لم يزده الا عنادا ورميا لناصحيه بانواع التهم الواهية والسعي في حذفهم من الجامعة الوطنية ليخلو له الجو (اذا خلى لك الجو فبيضي وفرخي) حتى نزع غالب الصحافيين والحقوقيين والمفكرين والوطنيين الصادقين ايديهم منه ولم يبق حوله الا كل مقلد منقاد او جهول غبي من الذين (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا)

وكان استبداده ايام حوادث افريل سلاحا ماضيا بايدي اضدادنا المعمرين استعملوه للقضاء على رغائبنا الملية حيث وجدوا فرصة لتهويل الوقائع والسعي في نفي وسجن الكثيرين من كبار الامة بين امراء وزعماء وتهديد الملك في قصره بكوكبة مسلحة من الجنود بل بالمخابرة في شان اعلان حالة الحصار من جديد والاتيان بقايد عام من المغرب الاقصى ولولا لطف الله لكانت الطامة الكبرى التي انقذنا الله منها بمبذولات نائب الامة التونسية الوطني الغيور السيد فرحات بن عياد الذي تداخل لدى المراجع العليا فوقف الاخطار كما كان قبلا متسببا في اطلاق الثعالبي ورفع حالة الحصار وتوقيف القرض حينا من الزمن وربطه بنيل الدستور واحضار الفتوى الدستورية التي اصبح احد ممضيها من اعضاء جمعية الامم بلوزان (سويسرة) الآن وعرض لائحة مسيو تنتجار بامضاء نواب معتبرين الى غير ذلك من الاعمال العظام التي افاد بها الشعب في اوقات الاخطار وحفوف الاضرار

لنترك الثعالبي موقتا ولنعد الى الصافي الذي قلنا انه اصبح مخطرا على القضية التونسية ايضا فهو الذي اعطى المكان الملاصق لمنزله اي الساحة الكبرى التي على ملكه لمسيو فيان كوتريي خطيب الشيوعيين المصقع ليقوم بمحاضرة شيوعية على رؤوس الاشهاد بمحضر اعوان المحافظة والخلائق التي لا تحصى بينما كان وقتئذ الحزب القديم متهما بالشيوعية وهو كاتبه العام وما ضرنا لو استضاف حزبه مسيو فيان كوتريي كما استضاف مسيو برتون لان التربية العالية قاضية باحترام الضيوف ولكن لا يسوغ له مساعدة احدهما على نشر مذهبه بينما الشعب الافرنسي لقيادة حكومة تشاركها لجان نيابية من احزاب مختلفة بيدها النفوذ الحقيقي وهي معادية تمام العداء للشيوعيين بل لم تخصص لهم مقاعد بين النواب بمجلس الامة وتلحق الاربعة عشر منهم بالقسم الاشتراكي المتطرف وان تصويتهم تحت اسم الحزب الاشتراكي لا الشيوعي

ولو كان الصافي دستوريا حقيقيا لما استبد على حزبه بل استشار المتبصرين قبل كل اجراء من هذا القبيل « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله »

ومن هفواته ايضا انه سافر الى باريس في شهر ماي ليدفع الشبه عن الحزب وعن نفسه ايضا بعد ان اعلمت التقارير الرسمية التونسية الحكومة الفرنسوية بان الحزب الدستوري هو شيوعي في آن واحد فلم يكن منه الا ان تبرا من الشيوعية بنفس الشيوعيين الذين توسطوا في مقابلته لبعض ذوات من الفرنسويين

ولولا غلطاته عند مقابلته لمسيو تيتانجار لما سحب عريضته اخيرا وهو الذي كان وقتئذ من اشد انصار القضية الدستورية دون مقابلة او عوض بل لعواطف بشرية

لذلك كله لو كانت وطنية الثعالبي والصافي صادقة لتخليا عن الحزب من تلقاء انفسهما حيث لم يقوما بدورهما احسن قيام حتى كادت المسالة التونسية ان تذهب ضحية استبدادهما وعنادهما وغلطاتهما في الداخل والخارج بتنمية عدد المخالفين لهما والمعارضين بل اماتا المسالة لولا ان الله سخر لنا اسباب احيائها من جديد اذ الامر لله من قبل ومن بعد والامل ان تتدارك الغلطات الفارطة بالحزب الدستوري المستقل وعلى الله النجاح

هذه العوامل الافسادية للقضية الوطنية هي التي دعت رصيفنا صاحب « المنير » لان يقول نحن دستوريون لا ثعالبيون تلك الكلمة التي اصبحت تجري مجرى الامثال

نعم اننا اقسمنا على المبادي الدستورية ولا زلنا متمسكين بها ولو اقسمنا على تقديس الثعالبي والصافي وتاييدهما بالحزب لكنا من المجانين اذ الدوام لله والبقاء للواحد القهار والاخلاص للوطن لا للافراد

واي قيمة لحزب ترتكز قواعده على راي اثنين او ثلاثة هم محل الخطإ والنسيان وليسوا بمعصومين من اتباع النفس الامارة بالسوء ضرورة انهم بشر كسائر البشر ولو ادعوا النبوة بل وضعوا انفسهم في مقام التقديس فلا حول ولا قوة الا بالله ادعوا كل ذلك وكتاباتهم فوق الصحف تشهد بذلك ولو انهم يستترون ويخفون امضاءاتهم حتى لا يقال عنهم انهم من دعاة التشتيت واصحاب الاغراض ولكن الوطن لا يعدم اناسا من الصحافيين الانتفاعيين الذين ينشرون تحت عهدتهم كل ما يقدم اليهم ان صدقا وان كذبا وسواء عندهم تسمم الفكر العام ام لم يتاثر اصلا اعتقادا منهم بانهم يعيشون تحت ظل الافراد المدعين للزعامة وفي مخيلتهم ان الرواج يكون بالهذيان ولغو الكلام بل بالعكس فان الصحف الصادقة اصبحت اليوم تختطف اختطافا وزاد الاقبال عليها ومدها بالاشتراكات رغم ما بذله حزبهم العتيق من الوسائط فازالت الغشاوة عن الراي العام ونبهته الى مواقع الزلل ليفيق من غفلته ويعمل لصالح نفسه بتعميم الفكرة الدستورية وخدمة المسالة بالهيئات العامة لا بهيأة خاصة

وبينما نحن نقوم بنشر الدعوة واذاعتها وترويجها بالمجالس العمومية والخصوصية ولو بدكاكيننا التجارية كان المستبدون يرموننا بالتهم ويريدون ان يضغطوا على حريتنا الشخصية ولو بحرماننا ايضا من الارباح الاقتصادية التي لا نعيش بسواها والتي لا تتاتى الا بمجاملة كل القاصدين محلنا والمقتنين لبضائعنا بل يحبون ان نطرد من دكاكيننا اضداد الثعالبي والصافي الذين لا يحصى لهم عدد على اننا يعلم الله كم كنا ناضلنا عن شخصيهما في مغيبهما يوم كانت « ايكو دو لابريس » وغيرها تنتقدهما من الانتقاد وما ذلك منا الا خوفا من

تجسيم الشقاق الذي وقعنا فيه مرغمين عليه (ولا راد لقضاء الله)

وكان من مساعينا تعطيل صدى الصحافة مدة ثلاثة شهور للراحة الصيفية حتى لا تستمر على نقد الثعالبي ومن انتمى اليه

كل ذلك لم يكفهم بل ادعوا ان محلنا مورد الشقاق (قاتلهم الله انى يوفكون).

يتهمونني بكوني مذيع اسرار الحزب وخصوصا مسالة الخلاف مع السيد بن عياد بينما الخلاف شاع وذاع حيث ابتدا منذ عام واستفحل داؤه بالمكتوب الذي وجه له من طرف احد الاعضاء في شهر جوان وقد كنت قراته بقهوة مدريد بباريس عند ما سلمه الي السيد فرحات وكان معنائات وهذا الجواب كله سباب وشتائم وفي ورقة مطبوعة من الحزب ولم يكن مني الّا تليين خاطره وتسكين غضبه حيث حسبت انه مزورا على الحزب وعلى كل حال فلم ابح بذلك قبل الان فمن هذه الحيثية فقد كنت اول ساتر للعورات التي ابى الله الّا اظهارها فلا حول ولا قوة الّا بالله

اجل عند رجوعي من فرنسا حادثت الكثيرين في المسالة التونسية واين وصلت بباريس والحديث ذو شجون فكان وجداني يدعوني للثناء على السيد فرحات وتقدير اعماله اذ اني لست كغيري ناكرا جميله على هذا الشعب المسكين الذي قل من يخدمه خدمة صادقة بنية طاهرة بلا اجر

وان كان جماعة نهج انكلتيرا يدعون انهم لا يؤجرون احدا من التونسيين على خدمة بلاده ويخدمون تطوعا بنية صادقة وبالحقيقة يأجرون انفسهم بانفسهم على خدمة لا شيء خصوصا منذ ٥ افريل حيث لم يقوموا بادنى عمل سوى ارسال برقية احتجاج على برنامج الاصلاحات والاقتصار على ذلك دون تعقيبها بتقرير فني مقدما من رجال صحافة وحقوق باسم الحزب

نعم انهم بداوا في ذلك ولكن ارادات الصافي وصالح والثعالبي ابت الانمام والاقتصار على القشور بدل اللب اي البرقية فقط

بما الجأ صاحب افريقيا الذي كان اخص اصدقائهم والمتقرب اليهم والمعين على نشر افكارهم الى تقدمهم من الانتقاد

اما حملته عليهم فلم اكد ان اوقفها رغم ما بذلت من المجهود وكيف استطيع اسكاته عن الاصداع بالحق والانصياع لاملاءات فكره الوقاد النقاد

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الانقلاب العثماني العظيم
وانتصاب الخليفة الجديد

كل من يطالع تاريخ الامة العثمانية بامعان ودقة نظر الّا ويرى امة في المجد قد استحكمت حلقاته في افرادها ومجموعها وهناك يمر على الانقلابات التي حدثت في كل عصر من عصورها ورغما عن كثرتها فهي تزول بزوال وقتها فالتطور الاجتماعي الذى دخلت فيه الامة في ايام الاحرار والذي مهد لها سبيل الحياة الديموقراطية الراقية لم يكن بجانب الانقلاب الاخير الّا نقطة من يم

وها نحن ناتي بشذرات تاريخية عن سير الامة العثمانية في اقدم العصور مع الالماع الى تكالب الدول عليها والسبب الحامل لهم (ثم ناتي بخلاصة الانقلاب الاخير) فنقول :

الامة التركية التي عرفها العالم بالثبات والشجاعة والمجد لم تكن لتضع السيف عن عاتقها لشدة الطامعين وتالبهم عليها وانتهازهم الفرص للوقوع بها ولذا كانت مستهدفة للخطر من يوم ظهورها فلقد توالت عليها المصائب واقتفتها الكوارث وهي ثابتة امامها ثبوت الرواسي الشامخات، قاست من التعصب المسيحي ما لو قاسته اعظم دولة في العالم لكانت من الغابرين وذهبت مع السالفين وبقت اثرا بعد عين

يمتد امر التعصب المسيحي على العثمانيين من اليوم الذي اضحت فيه دولتهم الرئيس الوحيد للاسلام اي يوم تقلدها للخلافة ذلك التقلد الذي اثار عليها غضب التعصب المسيحي براكين من الفتن والبلاء لما تحقق لهم يومئذ سوء المغبة وهو تجسم الاسلام في شخص تركيا اذ هي صارت تمثل الامم الاسلامية وعملا بقاعدة قطع العنق يوجب الانحلال الطبيعي فاوقعوها في الميدان الحربي فلم يتم لهم ما ارادوا فقاوموها باسم الاصلاح والمدنية وحماية الاقليات فتاكد لدى الامة يومئذ ان النظام العصري لا مندوحة لها عنه وكان اول من صدع بالاصلاح العثماني السلطان سليمان القانوني الذي لقبه غني عن الاطناب في وصفه وهو الرجل الذي بقيت الامة العثمانية مدينة له بل الاقليات المسيحية التي ضمن لها راحتها وامنها على النفس والنفيس هي احق بان تكون مدينة له واستمر من عصره الذهبي دور الاصلاح فتارة يطفو واوانة يرسب حتى كان زمن السلطان عبد الحميد الذي قام فيه الاحرار مطالبين بالدستور وكانت مباديهم ان الامة اما ان تحظى بالحكم الشوري واما ان تسقط سقوطا وتنحل انحلال الهلاك كل هذه البواعث تحملهم على تحرير الامة من سيطرة الفرد التي وجدناها لا تراعي ذمة العدل وبما ان عصور سيطرة الافراد قد مضت وان تطورات الهيئة الاجتماعية قضت على ذلك الهيكل الممقوت اعلنوا وجوب الحكم الشوري وبعد العناء الشديد والعذاب الاليم نالوا بغيتهم وظفروا بضالتهم ومن هذا الابان تقوت الرابطة الاجتماعية التركية ودخلت في دور جديد يمثل العظمة والقوة المادية والادبية الحقيقتين غير ان هذا الدور لم يستمر كثيرا لقيام الحرب العالمية وبعد انقضائها اخذ الاتراك يجمعون شتاتهم وموادهم للرجوع الى معترك الحياة السلمي فلم يشعروا الّا ودولة الانكليز جلبت عليهم بخيلها ورجلها واحتلت عاصمة الخلافة واوعزت الى برابرة القرن العشرين لشن الغارة على بلاد تركيا وقرروا ان هذه الضربة القادحة قاضية وحدها على حل العقد الاجتماعي التركي ولكن طاش سهمهم واخطا زعمهم فامانهم وان التركي اذا اثارت نفسه في سبيل شرفه فهو يلقي بها في يم من الدم او في نار متاججة اذا راى ذلك مما ينفع وطنه نهض رجال من تركيا في طالعتهم « مصطفى كمال » من الرجال المستقلين في افكارهم من الرجال المحصين للحقائق من الرجال الذين يقيسون الحاضر على الغايب شان رجال الفكرة والانتقاد نهض وبنهوضه نهضت الامة جمعاء فكان روحه الحارة التي تتقد وطنية رفرفت على مجموع الامة وحلت في جسم كل شخص منهم فكل تركي مصطفى كمال قلنا الرجل من المستقلين في افكارهم فهو من طبيعته يكره الاستبداد بل نهض لمقاوم الاستبداد فاول عمل قام به بعد التمهيد الذي ضمن له الفوز ـ هو احياء الحكم الديموقراطي ونشره من جديد لما يتحقق وان الحضارة كمال بشري مافته الاستبداد الذي يحول دون ما تنتفيه الحضارة في كمال الافراد لعبثه باستقلالهم وسيطرته عليهم في علومهم واعمالهم ذلك مما كان من مباديه فنادى بالحكم الشوري فالتف حوله منديو الامة ففوض اليهم امرهم شان الرجال العظام الذين لم يكونوا من المحاولين للزعامة والتفاني في حبها بل يتركون امر الامة للامة

لكن النواب العثمانيون لم يكونوا ليغمطوا بالنعمة ولم يقروا بالمزية بل يعترفون له بالفضل العظيم على امتهم وقلدوه القيادة والرياسة باجماع واستمر كمال في اعماله فقضى على اولئك الطغام قضاء ليس له نظير قضاء سيكون زاجرا المعتدين وكان له الفوز النهائي الذي اشرقت له قلوب المسلمين هل وقف مصطفى عند هذا الحد كلا بل انصرفت همته الى شكل حكومة الخلافة الذي لم يرق في خاطره ولم يرق في نظر التاريخ نازعته مباديه الاسلامية الى الرجوع بالهيئة الحاكمة اي هيئة الخلفاء العثمانيين الى زمن عمر الفاروق رضي الله عنه يوم ترك الامر شورى تنتخب الامة من تريد وتقلد من تشاء وهي السنة الوحيدة في سياسة الاجماع لو لم يتركها خلفاء الامويين والعباسيين لكانت لهم اعظم سياج يحوطهم ويحرسهم انتخاب الخليفة من اعظم المبادي الاسلامية

وفعلا فان المجلس الملي قرر نهائيا انتخاب الخليفة العظيم

نعم انتخب الخليفة من بني آل عثمان باغلبية الاصوات يوم الاثنين وصادق على تعيينه امراء الاسرة السلطانية وتشرفوا بالمثول بين يديه بقصر طولمه بغجه يوم الاربعاء

وقد كان موكب المبايعة الرسمي بجامع السلطان الفاتح قبيل صلاة الجمعة حيث سلمت له البردة النبوية جريا على التراتيب المتعارفة عند اسناد الخلافة لجميع الخلفاء السالفين

هذا وقد اعترفت كافة المسلمين بالخليفة الجديد عبد المجيد الثاني ابن عبد العزيز رجل الصدق والاخلاص والانقياد لتعاليم الدين القويم

ونحن ندعو لخليفة المسلمين بالعز والتاييد ولقائده العظيم مصطفى كمال بالظفر المبين والمجلس الملي بالدراية والتوفيق وللامة العثمانية بالسعادة الدائمة انه سميع الدعاء

الهادي العامري

السوريون والمؤتمر

ستزدان صحائف التاريخ بكثير من ميزات اخواننا السوريين تلك الميزات التي تجلت تمام التجلي واصبحت بادية للعيان غير خافية عن الابصار رغم ما يلاقونه من التنديد والتنكيل من ارباب الطول والحول ورجال السلطة والصولة وعشاق التزلف وعباد التقرب

طالما دافع السوريون عن قضية الامة دفاعا يشهد لهم بالبراعة والوطنية والاخلاص في العمل وكثيرا ما وقف السوريون مواقف الرابضين حول حقوق الوطن ومطالب الشعب وبذلوا النفس والنفيس ابتغاء تلك الاماني والآمال ولم تزعزعهم عن ايمانهم الوطني الصادق ترهات اعداء الوطن وخصوم الوطن

والآن وقد سنحت فرصة اقتطاف ثمرات تلك المجهودات النبيلة فشرعوا يتأهبون للمناضلة امام المؤتمر العام متمسكين بالمادة الاولى من الميثاق الوطني التركي في حرية الشعوب العربية التي خرجت عن الامبراطورية العثمانية بمقتضى شروط الهدنة، وعملا بالمبادي الاربعة عشر التي جاهر بها ولسون الامريكي (مركوب لويد جورج) وسعيا لما قرره الحزب الفاشيستي الايطالي عند ما زار الوفد السوري ايطاليا في شهر مايو الماضي المقرر هذا الحزب ما ياتي :

ان الفرقة البرلمانية لحزب الفاشستي بعد ان بحثت في مشاكل الشرق الادنى وعلى الاخص ما كان منها متعلقا بالانتداب الفرنساوي لسوريا ولبنان والانتداب الانكليزي لفلسطين رأت ان تحدد موقفها ازاء هذه المشاكل على الوجه الآتي :

١ ـ ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاهدة سيفر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان القرارات التي وضعت بشان مسائل شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه

٢ ـ ان الانتدابات المفروضة على سوريا ولبنان وفلسطين ليست في الحقيقة سوى خرق فعلي لمبدا استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسوريا التي بلغت من الحضارة شأوا ولبنان الذي كان يتمتع دائما حتى في امد ايام حكم الترك بنظام استقلالي تعظمه الدول

٣ ـ على ممثلي ايطاليا في جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وان يسعوا لاسقاطها لانها لم تعد مرتكزة على اساس قانوني ولان ابرامها قد يقضي الى اضطرابات وسفك دماء

وذلك ما قرره حزب ايطالي تربع اليوم على دست الامور وقبض على اعنة الاحكام بيد قوية وصار صاحب القول الفصل في ايطاليا بعد ان انتصر انتصاره الباهر على مخالفيه في المبادي

وللدلالة على شدة رغبة اخواننا السوريين في الدفاع عن وطنهم العزيز وحبهم في الذود عن حياضه المقدسة والتفاني في خدمة واعلاء شانه انقل لكم ما قرره بعض الاحزاب المؤسسة في هذه الديار

علي محمد شقرون بالازهر

التنافس العظيم
على اعانة منكوبي الاناضول

لم تكن الاريحيات الشذية قاصرة على من كان بعيدا عن مواطن النزال في ساحات الوغى بل شملت باريجها تلك الاصقاع التي كانت مسرحا لتلك الحرب الدموية فاخذ اهلها يلبون نداء الضمائر الحية وصراخ الانسانية الحقة ويجيبون عويل ابناء اولئك الذين استشهدوا في ساحات الشرق دفاعا وذودا عن عن الوطن ومجد الامة ذكرت الصحف التركية ان اهالي ازمير فتحوا اكتتابا لاعانة الملهوفين والمنكوبين وبلغ ما جمع في اول جلسة نحوا من ٥٠ الف ليرة عثمانية وقد حذت بروسة وسائر البلاد المنقذة التي لم تلتهبها النيران حذوها في جمع الاعانات

وبلغ ما تبرع به اهل الاستانة لجمعية الهلال الاحمر حتى نصف اكتوبر نحوا من ٢٠٠ الف ليرة عثمانية

المحليات

تكذيب المفتريات

كذب الشيخ عثمان بن الخوجة ما نشر بجريدة (لوندي) الفرنسوية التي كتبت فصلا افتتاحيا ضد بعض افراد من الحزب العتيق بقلم صاحبها وختمت مقالها بتسمية المعارضين لتلك الافراد حسبما يسمع من افواه الناس ولم يتحر في النقل حيث ذكر اسماء اشخاص غير معروفين او غير منخرطين بالحزب اصلا منهم الشيخ المذكور ومنهم من كانوا غاضبين حقيقة ولكن لا على ما زعمته تلك الصحيفة بل لاسباب اخرى تضر القضية التونسية يطول شرحها فلم يكن من جريدة « الاتحاد » المشهور محررها بالتسرع بدل التروي الّا نقد ما ادرجته صحف (الحزب الدستوري المستقل) وتكذيبها في نشريات اخرى بينما هي لم تذكر اسم احد من الموافقين على البرنامج الجديد وكل ما تعلق بالاذهان هو مجرد حدس وتخمين من اضداد حزبنا الجديد اذ المنخرطون والئن بلغوا لالاف لكنهم لا يريدون الزعامة والرياسة وبالاحرى الشهرة فهم يخدمون وطنهم لا ليستبدوا او يستحوذوا على الانانية او يحتكروا السمعة بل بالعكس ليقوموا بعمل نافع للبلاد ومع ذلك لا يريدون جزاء ولا اشكورا والله هو المعين

وكذلك تكذيب الشيخ الصادق النيفر والسيد علي كاهية وزد عليهم صاحب « الوزير » وغيرة فكلهم لم يقروا « لوندي » قبل طبعها ولم يوجهوا امضاءاتهم الى صاحبها فهم والحالة هذه يكذبون مثل الاولين ما كان نشر بلوندي

ولكن ما قول جريدة « الاتحاد » في الامضاءات التي ذيلت بها برقية مسيو تيتانجير ومنها المزورة على اناس حقيقة طبق ما قالته جريدة « المنير » وايدته جريدة « الوزير » واعترفت به جريدة « الاتحاد » نفسها في نفس فصل تكذيبها حيث تقول بالحرف الواحد

ان وضع اسم السيد علي كاهية والسيد الطيب رضوان كان غلطا من ناسخ البرقية لانهما لم يحضرا الجلسة التي تقرر فيها ارسال البرقية ثم زادت وايدت قولنا في ان السيد علي كاهية لم يقبل العضوية اصلا حيث كان الانتخاب غير قانوني بقولها حرفيا واما السيد علي كاهية فقد صرح لنا انه عزم على ترك الاشتغال بالسياسة لامور تخصه على ان السيد علي كاهية لم يطلب من صاحب « المنير » التكذيب فقط بل قراه قبل طبع الجريدة ووافق على نصه بالمطبعة امامي وامام كافة العملة الذين يؤدون شهادتهم كل حين وبعد صدور « المنير » اعلمني السيد علي كاهية ايضا بتدليس امضاء السيد الطيب رضوان وفعلا قد حذف « الاتحاد » الامضاءين معا وقد اتى الى ادارة « الوزير » السيد علي كاهية وطلب من كاتبي تكذيب جريدة « الاتحاد » من جديد وكان ذلك بمحضر فاضلين لا يكتمان شهادتهما ومما قال ان « الوزير » ان لم ينشر ذلك له يضطر الى ارسال تكذيب منه الى نفس جريدة « الاتحاد » التي لا تزال تضلل الفكر العام باختلاق الاكاذيب

وبما ان مكاتب ڨفصة الموهوم قد طلب منا الادلاء بما يثبت موافقة ڨفصة وقصر ڨفصة فقي احدى صحف الحزب الدستوري المستقل سننشر نص المكتوبين الواردين من ڨفصة وقصر ڨفصة في الموافقة على النظام الجديد من تينك الشعبتين ولربما نزيد عليهما المكاتيب الاخرى الكثيرة التي جاءت من شعب الايالة بعد مخابرة مرسليها ومبدئيا ننقل التكذيب الذى نشرته جريدة « الزهرة » يوم الجمعة المعضى من احد اعضاء شعبة قصر ڨفصة (على زعم الحزب العتيق) ونصه

يعلن الفقير الى عفو الله عبيدي بن ابراهيم بن عبيدي المدرس بقصر ڨفصة انه يكذب جميع ما نسب وينسب له من التداخل والخوض في السياسة سواء بالدروس التي يلقيها او خارجها كما يكذب اشاعة نسبته للقيام بجمع المال للحزب الدستورى وانه بريء من ذلك كله

هكذا فليكن قلبهم للحقائق والّا فلا فاتقوا الله في خلق الله يا عباد الله

الجمعية الخلدونية

المرغوب من السادة اعضاء الخلدونية ان يدفعوا ما عليهم من معلوم اشتراكهم عن السنة الجارية قبل حلول اليوم الرابع والعشرين من شهر ديسامبر الافرنجي القابل حيث اتفق مجلس الادارة على غلق الحساب وطبع جريدة اسماء الاعضاء صبيحة يوم الخامس والعشرين منه ومن المعلوم ان من لم يطبع اسمه بالجريدة المذكورة فلا حق له في المشاركة في الانتخاب السنوي والسلام

رئيس الجمعية الخلدونية :

محمد الاصرم

نجل الحبيب

رزق صديقنا الفاضل السيد الحبيب العباري بنجل سماه (محمد كمال) وليلة الجمعة اقيمت بمحله حفلة السابع فنهنيه بهذا المولود المبارك

وعلى لسان صديقنا الحبيب نشكرهم الذين شاركوه في مسراته بالحضور لحفلة السابع

للكراء

وبعد فان الثلاثة حوانيت المتلاصقة الكائنة بنهج القنطرة قرب الحلفاوين عدد ١١ وعدد ١٣ بناؤها على وشك الاتمام فمن يريد كراءها جميعا او كراء بعضها المدة عام او عامين يخاطب مدير هذه جريدة ليحيله على الملاك

الادبيات

ءاية الفتح

ءايات فتح غدت يا صاح تنبئنا * باننا في الوغى نلنا امانينا

بالنصر فزنا وبالفتح المبين على * من قادهم جهلهم حتى تلاقينا

شعارنا في الوغى الله ناصرنا * وهم شعارهم يال الملاعينا

من كان بالعروة الوثقى تمسكه * تخشاه في غابها اسد الشرى لينا

من قسموا الوطن المحبوب قام لهم * من رد كيدهم في نحرهم عينا

يا عصبة الجبن هل في اليوم غركم * حلم دعاكم ولم تدروا الكمالينا

جهلتم مصطفى من بالكمال غدى * يحكم السيف فيكم يا مساكينا

ليث من الترك لليونان ارسله * رب العلا منقذا منهم اراضينا

من ينصر الله ان الله ينصره * ويثبتن عزمه كي لا نرى بينا

قد جاء في محكم الايات نصركم * وعدا من الله نص الآني كافينا

قد اشترى الله نفسا في الوغى زهقت

بانها في جنان الخلد ترقينا

من لم يبع نفسه لله ياسف عه * ما فرطنه وما التفريط يغنينا

لا تحسبن شهداء الحرب قد قتلوا * بل هم بقيد البقا للخير راجينا

ومن يبع نفسه لله مجتهدا * في نصرة الدين نعم البيع يرضينا

يا قوم هذا كتاب بين اظهركم * يحثكم قاتلوا تلك الفراعينا

كم شوهوا خلقة ظلما وما علموا * بان خالقها يرفع ماشينا

كم يتموا صبية لما قد اراقوا دما * كم هدموا بيت مجد كان ياوينا

(اطفال ازمير) قالوا في نياحتهم * لا خال يكفل لا عم ينادينا

اما الارامل لا مأوى لهن سوى * كثيب رمل اذا الارياح تؤذينا

وسادها الصخر في البيدا واكلها * خشاش ارض ولا راع يراعينا

اما الشيوخ فعنهم لا تسل ابدا * فهم قبور ولا رمس يناجينا

هل من مغيث لارواح تقلبها * ايدي البغاة على جمر الغضا حينا

ومذ رايت فتاة الحي سائبة * من بعد عز وفي الحارات تبكينا

سالتها ودموع العين سائلة * وعامل الوجد ينشرنا ويطوينا

وقلت ماذا البكا ماذا النحيب وما * هذا العويل فدتك النفس ءامينا

قالت فقدت ابي والام غادرها * قوم لئام ينال من اعادينا

فسرت والبنت نحوي وهي باكية * حتى وصلنا لليث التركي لاجينا

فقلت ها قصة البنت التي نكلت * عزيزها ويد الاعداء ترمينا

فقام من بينهم شهم على عجل * مجردا سيفه بالثار يفدينا

وقال قوموا بنا فالله ينصرنا * على عدو فقال الكل ءامينا

صالح بن علي النجار القيرواني

المفكرات

يوم الثلاثاء

حول مذكرات صحفي

قرانا في مذكرات الجعايبي التي نشرها « بلسان الشعب » سعيه المتواصل بانفراده في عود الصحف العربية من يوم تعيين مسيو فلاندان مقيما عاما بتونس الى ان عادت من جديد في شهر فيفري ١٩٢٠

ولكنه تغافل قصدا عن المساعي التي بذلناها بتداخلنا في تحرير الصحافة منذ تعطلت بحوادث ١١ نوفانبر ١٩١١ لدى مسيو بلان الكاتب العام سابقا ولدى مسيو بريال كاتب مسيو الابتيت وقتئذ ولدى مسيو ريكلو معتمد القسم الاول وغيرهم على ان جميع مقابلاته لمسيو ركنتفال كاتب سر مسيو فلاندان كانت بمعية المورالي والجادوي وانا المرار العديدة وكان المكلف بالمحادثة السيد المورالي لكونه يحسن الفرنسوية جيدا سوى مرة فقط تخلف فترجم مسيو سيموني بيننا وبينه

ومن العبارات التي نطق بها المورالي فيما انحقق اننا نطلب تحرير الصحافة من القيود وعودها ولا نطلب ارجاع جرائدنا فقط لاننا لا نود ان نعامل بصفة ممتازة من شانها ارضاءنا واغضاب بقية زملائنا الاخرين لما في ذلك من الحيف

ولا ننسى ان اول من وافق على ارجاع جريدته فقط هو الجعايبي وفعلا اذن له قبل غيره

يوم الاربعاء

اقرار بالجميل

ان نائب الامة التونسية الوطني الصادق الذي حل اخيرا بالحاضرة قد كلفنا بتبليغ وافر تشكراته لكافة الطبقات التي تقاطرت على محله لتهنيته بسلامة القدوم من وجهاء واعيان وفضلاء وادباء ولا سيما النخبة الزيتونية التي القت الخطب الرنانة بلهجة صادقة مقدرة للاعمال التي قام بها وسيقوم حق قدرها

ولا ينسى الذين اقبلوا من احواز الحاضرة وبلدان المملكة بل من اقصى الجنوب كالاوطان القبلية والجريد بل يخصهم بالشكر ومثلهم الذين بادروا بارسال البرقيات والمكاتيب من عدة جهات واخيرا يدعو الله ان ينجح اعمال كل مخلص لوطنه العزيز انه مجيب الدعوات

يوم الخميس

لا غرابة

قرانا افتتاحية العدد الاخير من جريدة « جحجوح » وكلها عبارات انزه قلمي عن اعادة ذكرها ولكن لم نستغرب ذلك من ناسج بردها وهو كاتب افتتاحية الاخرى قبلها التي شتم وقذف فيها كل تونسي على الاطلاق وكل دخيل ايضا على التعيين فاذا شتمنا بتخصيص فما نحن الّا من الامة التي شتمنا في ضمنها منذ اسبوع بنفس ذلك القلم الذي يستتر حامله عن العموم حتى لا يقع في المسؤليات الوطنية وبالاحرى القانونية ما دام مطمان البال وان الدرك على صاحب الجريدة

وعلى كل حال فمدبر سياسة « جحجوح » مشهور ولو احتجب

هكذا فليكن سلوك الزعماء والّا فلا . .

يوم الجمعة

فرحات بن عياد بتونس

جاء بجريدة « لا تونزي فرانسيز » ما ياتي نشره بدون تعليق . كما كنا اشرنا اخيرا ان السيد فرحات بن عياد الذي كان يمثل منذ عامين حزب الشبيبة التونسية الجديد قد عاد يوم الاحد الفارط الى تونس وفي الحسبان ان مكونه هنا يكون قصير المدة ريثما يؤسس مع رفقائه حزبا جديدا تكون باكورة اعماله هدم ما بقي للثعالبي من السمعة والسلطة اللتين تضعضعتا بالبلاد التونسية

ويقال ان في نية السيد فرحات بن عياد نشر جريدة جديدة باللغة الفرنسوية لتاييد افكار الحزب الدستوري المستقل ثم يتوجه حالا الى باريس حيث يستمر على دعوته الدستورية بالاندية البرلمانية

يوم السبت

تسجيل من زعيمين

برغبة من نائب الامة السيد فرحات بن عياد والزعيم الشهير السيد الشاذلي المورالي نشرنا هذه الفقرة من مقال « الاتحاد » الافتتاحي المعضى بالمنصف . . . ليكون تسجيلا قانونيا على الصحفي والكاتب والطباع دون تعلق ونصها

هذا كله يجري وفرحات بن عياد والشاذلي المورالي ورفاقهما يلعبان بالنار محاولين ان يفرقوا شمل الامة ويفكوا عرى اتحادها المقدس وتالبها البا واحدا على حزبها الحر الدستوري الذي يعمل بكل جهده في سبيل رفع الضيم وازالة الظلم عنها اعانه الله على ذلك

ولكن ساء فال هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم اسم الحزب الدستوري المستقل وخسرت اعمالهم فان النار احاطت بهم وستلتهمهم ان شاء الله فيبقون اثرا بعد عين

يوم الاحد

ليترقب القراء

لا حول ولا قوة الّا بالله شغلتنا المشاغبات التي لاقيناها حول مشروعنا الجليل ودفع الكوارث الحائلة بيننا وبين المسالة الوطنية المقدسة عن التعرض باطناب ومباحثة فنية في مسالة توحيد القمارق والبريد بين تونس وفرنسا والى خطاب المقيم بطبرقة والى غير ذلك من المواضيع الهامة وموعدنا الاعداد المقبلة فليترقب المترقبون

يوم الاثنين

اصابة المرمى

طالما كتبنا على صفحات هذه الجريدة موضوع مقاومة المسكرات واعمال اللجنة الاسلامية في المقاومة الحثيثة ويسرنا اليوم ان نذكر نجاحها من حيث عدد المنخرطين فيها وموافقة المجلس الفرنساوي تماما على ما رءاه من اعمالها التي شكرها عليها ولكثرة اعتنائها بنجاحها صادق جميع افراد المجلس على ان جميع جلساتها المقبلة في هذا العام تخصص للنظر في ترقية اللجنة بكل وسائل الرقي عسى ان تنقذ الامة التونسية من مخالب المسكر المفتك بها وبمستقبلها حتى انه فيما بلغنا اخيرا اقترع المجلس باجماع الاصوات على انتخاب لجنة تتركب من رئيس الجمعية جناب الحكيم كونبو وعدة من الافرنج والمسلمين والاسرائليين ليتوجهوا لجناب مدير الداخلية العام ويطلبوا منه منح الجمعية حق تمكين بعض افرادها بتذاكر تخولهم الامر لاعوان القوة العامة للتداخل في كل مخالفة يقع ارتكابها ضد الاوامر العلية والقانون الجنائي فيما يتعلق بالسكر واهله وهذه الاوامر ولو انها صارمة لكنها بغاية الاسف دخلت في طي العدم وصارت امرا منسيا ونحن بكل الحاح نطلب الموافقة على هذه التذاكر التي نعلق عليها امالا عظيمة لنجاح هذا المشروع الديني والانساني معا ولا نخال الحكومة ترفض ذلك خصوصا وستعاونها الجمعية على تطبيق اوامر اصدرتها وما اصدرتها الّا لان تطبق بلا شك

التقويم السنوي

عما قريب تصدر « المطبعة الاهلية » تقويمها السنوي حسب عادتها في اجمل منظر واحسن اسلوب وهي مشتملة على التواريخ الثلاثة الهجري والفلاحي والمسيحي وعلى مواقيت الشروق والغروب وخلف اوراقها ادبيات ومواعظ وحكم وباعلى كرضوتها مناظر حربية كمالية وباول ورقة صورة امير المؤمنين وخليفة رب العالمين عبد المجيد الثاني وتسهيلا لاقتنائها جعلنا ثمن المائة ١٧٥ فرنكا بالجملة وثمن النسخة الواحدة فرنكين فعلى الراغبين مراسلة المطبعة الاهلية بعنوانها الاتي:

BEL-HASSEN, Frères
TUNIS — 5, Rue du Divan. 5 — TUNIS

اعلان كراء

يوم الجمعة في غرة ديسامبر المقبل عند الساعة التاسعة صباحا ستقع بتة كراء السوق الاسبوعي الكبير بجمال ولزمة اللحم ولزمة تنوير وتنظيف البلد وكراء اربع مخازن صغرى وذلك بقاعة المجلس البلدي بالبلد المذكور وكراس الشروط بادارة المجلس المذكور.

الحمراء سنيما

نهج باب الجزيرة عدد ٢٨

تحت ادارة السيد صالح الدريدي

ابتداء من تاريخ ٢٦ كتوبر وما بعده تقع تشخيصات نهارية

وفي السينما جميع المناظر التي جلبت اخيرا من دار قومان

وسيقع زيادة تشخيص رواية (جودكس) على البرنامج الجديد

كما ان بالليالي يقع تشخيص المناظر الحربية وللالعاب الفكاهية فعلى الذين يريدون تسلية خواطرهم الذهاب الى هذه السينما الحديثة

المسالة التونسية
لدى مجلس الامة الفرنساوي (١٥)

هذا ما يرمي اليه البربر. فقد كان هؤلاء المساكين مستخدمون منذ قرون. وما راوا شمس العدل والحرية بزغت على بلادهم يا مسيو برتون الا يوم غرسنا العلم المثلث الالوان في المملكة التونسية يطلب من سكانها (تصفيق استحسان)

فان الفرنسويين هناك هم الروح الحية منشئة وأما الامر الذي يوسفنا - لا اريد التطويل في هذا الموضوع لان مسيو مورينو بسطه بقدر الكفاية هو ان عددهم قليل ازاء الاهالي وسكان انحاء البحر المتوسط الذين يأتون بكثرة للمملكة التونسية وللايالة الجزائرية ويصيرون في الاولى من احسن التونسيين ثم شيئا فشيئا من احسن الفرنسويين وتكثير عدد الفرنسويين هين علينا. لان ٦٠٠٠ او ٧٠٠٠ فرنسي يفارقون التراب الفرنسي متوجهون الى الكندا والى الجمهورية الفضية والى البرازيل ......

مسيو بليسوبي - هذا عين الصواب

مسيو ادوار دي فارين - ...... فبحقق صبي الادارة يمكننا ان نحول وجهتهم نحو افريقيا الشمالية واراضينا التي بها. وانا واثق باننا سنبذل جهدنا في ذلك. واعتمد في ذلك على حكومتكم يا سيدي رئيس الوزراء

والان اريد ان اذاكركم قليلا على الاهالي. ولكي تفهم مقدار الخير الذي اتينا به للاهالي يجب علينا ان نتقهقر الى ما قبل يومنا هذا باربعين عام كما فعل ذلك مسيو مورينو

فبعد ما ذكر لكم الفوضى التي كانت في المملكة التونسية قبل الحماية اتاكم بنتائج اعمالنا الاقتصادية مدعما قوله ببعض ارقام احصائية. ولقد تقرون ذلك في التقرير الجميل جدا الذي وضعه على مكتبة المجلس. فلقد قمنا هناك بعمل جليل

اننا لم نقتصر على ما اسميه بالماديات الاقتصادية بل عملنا للرقي الاجتماعي والسياسي. وقد ادخلنا العدل. ولقد احرزنا من الباي منذ عهد قريب بعد الحرب على تنازله على السلطة المطلقة التي اشبه ما تكون بسلطة السادة الا وهي اصدار الاحكام بنفسه فقد تنازل على العدالة المفوضة

ولقد حررنا مجلة جنائية وكوننا محاكم فلاحية تجارية. وخلقنا الملك الاهلي. وادارة الفلاحة تعطي في كل عام الاراضي الى ٦٠ او ٨٠ معمر وتحبب الارض الى ١٠٠٠ عائلة من الاهالي وتعطيهم اراضي صغرى. وتهب لهم المال والنصائح الفنية اللازمة

ولا اتيكم لتدعيم قولي بشهادة فرنساوي. ولكن اسمحوا لي ان اتلوا عليكم ما قاله تونسي ليس هو محل ثقة لانه احد مؤسسي حزب الشبان التونسيين اعني السيد البشير صفر. وقد كتب ما ياتي منذ ستة اعوام تقريبا

« ارى من واجبي ويملي علي ضميري حيث قضيت صبوتي تحت الحكومة السابقة للحماية ان اشهد بما يأتي :

يتبع

اعـلان
المكتبة الشرقية
لصاحبها الحاج العربي الغربي
سوق السوايرية عدد ٢٥ بتونس

٢٥ القران الكريم وبهامشه قرة العين من البيضاوي والجلالين تفسير غريب القرآن
١٢٠ تفسير الفخر الرازي عدد ٨ مجلدات وبهامشه تفسير ابي السعود.
٣٠ اساس البلاغة تاليف الزمخشري مجلدين افرنجي
٥ ربع قرآن طبع متقن على ورق احمر
١٠ نفح الطيب اربعة مجلدات
٥٠ الخطط المقريزي اربعة مجلدات والسفر افرنجي مذهب
٦٥ تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي
١٥ الرهوني على الشيخ عبد الباقي الزرقاني وبهامشه الشيخ كنون سبعة مجلدات طبع بولاق على ورق عال
١٨ مفتاح دار السعادة مجلدين
١٥ قانون الزواج الحديث سفر مذهب
٣٠ السيرة الحلبية ثلاثة مجلدات
٤ الاقتصاد في الاعتقاد
١٠ غاية المواعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ
١٠ شرح الشنوبي على الرسالة
٢٠ ديوان المتنبي ورق عال
١٠ ديوان البحتري جزآن
٩ المحاسن والمساوي جزآن
١٠ نزهة الالبا في طبقات الادباء قد احتوى هذا الكتاب على تراجم عدة علماء وادباء تابعين كالكسائي وسيبويه وابي العلاء المعري والمتنبي وامثالهم
١٠ الشنواني على ابي جمرة ورق عال
٢٥ صحيح مسلم مجلدان
١٥ اظهار الحق تاليف العالم المدقق الشيخ رحمة الله الهندي
٥ ميزان الذهب في صناعة شعر العرب
٢٠ نهج البلاغة للامام علي سفر افرنجي مذهب
٨ الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع تاليف الشنقيطي
١٨ مقامات الحريري
٧٥ تاريخ دول الاسلام ثلاثة مجلدات سفر افرنجي بالصور طبع الهلال
١٢ الجامعة المصرية في الفلسفة العربية والاخلاق جزآن
٢٥ ذكرى فقيد الوطن محمد بك فريد بالصور والورق عال صقيل
٥٠ الموجز في علم الاقتصاد خمسة اجزاء تعريب حافظ ابراهيم وخليل مطران جليس الاخيار في حكم الشعراء الاخبار ومصروف البريد خمسة عشر في المائة ومن اراد الاستخبار عن شيء يرسل تامبر البوسطة

مطبعة كبرى للبيع
ان مسيو بونالو يعلم العموم بان لديه مطبعة كبرى للبيع بها ثلاثة آلات طباعة (ماكينات) من النوع الكبير وثلاثة من النوع الصغير (بيدالات) وماكينة لقص الكاغذ الخ فمن له رغبة في شرائها يخاطب المسيو المذكور بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ٤٧ بتونس

المكتبة العلمية
محمد الامين واخوة الطاهر
بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

١٤»٠٠ رسائل انقرة المقدسة وبها رسم البطل مصطفى كمال باشا
١٤»٠٠ الوطنية العثمانية
١٢»٠٠ النهضة العربية
١٤»٠٠ مذكرات بغي
٢٠»٠٠ تاريخ عمرو بن العاص
٠٦»٠٠ مصر في ثلثي قرن بين الماضي والحاضر
١٤»٠٠ الابطال جزاين ترجمة الكاتب الكبير محمد السباعي
١٢»٠٠ نهضة الامم وحياتها
٠٨»٠٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
١٤»٠٠ شعراء العصر الحاضر
٢٥»٠٠ ديوان حافظ ابراهيم ثلاثة اجزاء
٠٦»٠٠ جوامع الكلم
٠٦»٠٠ تهذيب الادب انشاء مختار لغة
١٢»٠٠ مجموعة الادب والفكاهة
٠٦»٥٠ بدائع الخيال
١٤»٠٠ باعيات عمر الخيام
١٢»٠٠ مرغريت
١٢»٠٠ حياة صلاح الدين الايوبي
٠٢»٥٠ من امير الى سلطان
١٢»٠٠ ادب الاسلام
١٠»٠٠ في سبيل التاج
١٢»٠٠ اثار دول السوار
١٤»٠٠ علم الصحة كتاب مدرسي حديث
٠٨»٠٠ دروس الهندسة كتاب مدرسي بالصور
١٢»٠٠ البخلاء للجاحظ ورق عال
١٢»٠٠ رسائل الجاحظ «
٧٥»٠٠ الحيوان للجاحظ سبعة اجزاء
١٢٥»٠٠ المواقف ثمانية اجزاء افرنجي
٣٥٠»٠٠ المبسوط ثلاثون جزء افرنجي
٢٢٥»٠٠ الاغاني احدى وعشرون جزا سفر افرنجي
٦٥»٠٠ فهرست الاغاني اربعة اجزاء
١٣٥»٠٠ كتاب الام للامام الشافعي سبعة اجزاء سفر افرنجي
٤٥»٠٠ مقدمات ابن رشد جزاين
٥٥»٠٠ الخطط المقريزي اربعة اجزاء افرنجي
١٢٥»٠٠ الفتوحات المكية سفر فرنجي
١٥»٠٠ اطلس به خرائط ٢٤ مع مقدمة في الجغرافية والاحصائية الاقتصادية والسياسية
٢٥»٠٠ مفتاح كنوز القرآن
٠٦»٠٠ اسرار الحماسة اول
٢»٢٥ خواطر منثور
٠٤»٥٠ سر الروح للبقاعي
٠٧»٠٠ تفسير التستري
١٨»٠٠ البيداجوجيا الى هداية الاطفال
١٢»٠٠ الجغرافية الحديثة بالخرائط ثالث
٢٥»٠٠ دروس الكيميا جزاين
٠١»٥٠ مولد المناوي
٠١»٥٠ مولد البرزنجي
٠٨»٠٠ الامامة والسياسة لابن قتيبة
١٤»٠٠ الفتوحات الاسلامية جزاين
٠٥»٠٠ ادب الفتى في التربية والاخلاق
١٥»٠٠ الاثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني
١٧»٥٠ دروس الديانة والتهذيب اربعة اجزاء
١٧»٥٠ القراءة الرشيدة اربعة اجزاء

اعـلان
ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بذهب العربي العتيق والافرنجي الخ

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرطونة الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

قاعة السعادة
لصاحبها الهادي بن عصمان
نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غروان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية
لصاحبه محمد ذياب
بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال. اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

محل الاحذية الوطني
بتونس
بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربابط والكلوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالوزن. اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥» طويل الوان من الحاضر
٥٠» طويل اكحل من الحاضر
٥٠» نصف الوان من الحاضر
٤٥» نصف اكحل من الحاضر
٤٠» شكربيان الوان من الحاضر
٣٥» شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠» جزائري الوان من الحاضر
٣٥» جزائري اكحل من الحاضر
٤٠» طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥» طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شأنها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات
اولا - البيع بالحاضر
ثانيا - الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق
ثالثا - الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

خدمة للتاريخ
وتخليدا لاثار التمدن الاسلامي

اهتممنا بطبع ورق بريد يحتوي على اجل اثار التمدن الاسلامي كقاعة بني سراج بقصر الحمراء واحد ابواب بركة الريحان بها ايضا و ......

وصور اعاظم رجال السياسة في الشرق كصورة امير المومنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان محمد وحيد الدين وولي عهد الخلافة العظمى عبد المجيد افندي وبطل الاسلام العظيم الغازي في سبيل الله مصطفى كمال باشا وكل هذه الصور (كارت بوستال) وجعلنا ثمن الورقة ١٥ صانتيما وكذلك لدينا اجل الصور الكبيرة لبطل الميثاق الملي مصطفى كمال كصورته مع اعضاء الميثاق الملي وصورته وخريطة الحرب الاناضولية و و ...... ومن يشتري بالجملة نزل له ٢٠ في المائة واجرة البريد على الطالب والمكاتبات بهذا العنوان : مجلة البدر صندوق البريد ٤٢٧ بتونس

Lait condensé "Hollandia"
حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوهو
بشارع جول فيري عدد ٤٤ - نمرة التلفون ٥٦-١٥

الاقبال
شركة عظمى في مواد العطرية من ابدع الشركات واشهرها ولها حوانيت في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموا برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE